مثل صاحب السمو في الذكرى السنوية الثانية لتأبين شهداء الكويت

الجراح: مأساة «الصادق» الأليمة أظهرت المعدن الأصيل للكويتيين

- التوجيهات السامية بادرت بترميم المسجد وإصلاحه وإعادته على حالته الاولى ليظل منارة مشعة للإيمان
- ضحايا الحادث المفجع من شهداء الكويت وتكليف مكتب الشهيد برعاية أسرهم

الجراح متحدثا

.. ويسجل كلمته في السجل الخاص بالتأبين

تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إقيمت مساء امس الذكرى السنوية الثانية لتأبين شهداء الكويت في جامع الإمام الصادق.

وقد أناب سموه نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح لحضور التأبين.

وبدأ التأبين بالنشيد الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم بعدها القى ممثل سموه أكد فيها نشريفة بتمثيل صاحب السمو في هذه الذكرى التي فجع بها كل كويتي محب لبلده ووطنه

كما نقل للحضور تحيات صاحب السمو ومباركته بحلول شهر رمضان المبارك

وقد وجه سموه على الفور أجهزة الدولة المعنية بترميم المسجد واصلاحه واعادته على حالته الاولى ليظل (مسجد الصادق) منارة مشعة للايمان والاسلام والسلام وان تعتبر ضحايا الحادث المفجع من شهداء الكويت ويكلف مكتب الشهيد برعايتهم والاهتمام بامورهم وامور ذويهم وان ينالوا ما يستحقون من عناية كريمة.

واكد الجراح ان ذكرى هؤلاء الشهداء ستظل محفورة في أذهاننا وذاكرتنا لا تنسى عبر الايام والسنين ونحن نقدم لكم اليوم واجب العزاء سائرين على خطى قائدنا الأمير الفدى الذي قدم واجب العزاء لذوي الضحايا الشهداء في اليوم الثاني لحدوث الفاجعة.

وبين الجراح ان هذة الحادثة جمعت قلوب الكويتيين وجعلتهم صفا واحدا في مواجهة المآسي والاخطار واظهرت انهم إخوة متحابين في السراء والضراء.

- أدعو الله أن يصلح شبابنا وأن يجعلهم هداة مهتدين ويوفقهم لطاعته والإيمان برسالته

ودعا الجراح الله سبحانه وتعالى ان يصلح شبابنا وشباب المسلمين وان يجعلهم هداة مهتدين ويوفقهم لطاعته والايمان برسالته كما ادعو الله سبحانه وتعالى ان يجعل بلدنا الكويت بلدا امنا مطمئنا بقيادة اميرنا المفدى صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد قائد العمل الانساني وولي عهده الامين سمو الشيخ نواف الاحمد وان يطيل في اعمارهم لتظل الكويت كما كانت دائما بلد الانسانية والمحبة والاخاء.

بعدها القى رئيس مجلس امناء وقف الإمام الاحقافي في جامع الإمام الصادق الدكتور صالح الصفار كلمة قال فيها ان التاريخ تسطره وتؤرخه الاحداث التي تمر بها تلك المجتمعات الاحداث السارة التي ترتبط بالاستقلال والديمقراطية والحرية وغيرها كما يمكن ان ترتبط ببعض الاحداث المؤلمة من حروب وأمراض وغيرها فنجد ان التاريخ يعطي روحا لافراد المجتمع يلتفون حوله ويتذكرون احداثه.

وبين ان هناك العديد من الاحداث السارة التي سطرها تاريخ بلدنا الحبيب الكويت على مر العصور ولازالت الاجيال تحتفل وتفرح بها مثل عيد الاستقلال والعيد الوطني وعيد التحرير.

الحضور في جولة بمعرض الصور

وأضاف ايضا ان هناك كم من الاحداث المؤلمة حكاها تاريخ الكويت الحبيبة من حروب أو كوارث طبيعية وأمراض فتاكة وكلها ذهبت بالعديد من ابناء الكويت وحمدا لله فقد ذكر التاريخ ان الكويت دائما وابدا وبفضل من الله العلي القدير تخرج منتصرة قوية شعارها روح المحبة والوحدة بين ابنائها.

وبين الصفار ان اصحاب النفوس المريضة الحاقدة حاولوا على مر العصور ان يزرعوا الفتنة والانشقاق وان ينالوا من وحدة ابناء الكويت متسلحين بالشيطان ومتذرعين باسلحتهم زرعوا متفجراتهم قتلوا وجرحوا كان هدفهم قتل العدد الأكبر والأهم هو اشعال الفتنة بين ابناء الكويت ولكن شاء الله ان يرد كيدهم الى نحورهم وتكون المنتصر الكويت وشعبها ملتفين حول قيادتهم الحكيمة التي شاطرتها الأحزان والأفراح وأسدلت ثوب الديمقراطية الذي جعل المشورة بين الحاكم والمحكوم اساس العلاقة المتبادلة.

- الصفار: أصحاب النفوس المريضة حاولوا أن يزرعوا الفتنة بين أبناء الكويت

وأضاف الصفار « وتمر علينا هذه الليلة الذكرى الأليمة الثانية لحادث الغدر وجريمة الانفجار العظيم الذي هز الكويت بكاملها قبل أن يهز جامع الامام الصادق عليه السلام انفجار عظيم مدمر استهدف بيتا من بيوت الله في شهر هو من اعظم الشهور شهر رمضان في يوم من اعظم الايام يوم الجمعة وفي ساعة ووقت من اعظم الأوقات عند الله وقت صلاة الجمعة والجماعة وفي حالة كان المصلون فيها اقرب ما يكونون الى الله تعالى حالة السجود وفي السجدة الأخيرة تطايرت الجثث وسقط الشهداء شهداء الكويت وجرح العديد من المصلين.

ان الانفجار كان عظيما وكما أسلفنا لم يستهدف جامع الامام الصادق عليه السلام لذاته وإن كان مخططا لهو ذلك ولكن كان العمل يستهدف الكويت وشعبها بكل فئاته ومكوناته.

واردف قائلا « لقد حاول هذا العمل الجبان الغادر ان ينال من وحدة أبناء الكويت وقيادتها واشعال فتيل الفتنة ولكن شاء الله ان يكون الحدث سببا في تعزيز الوحدة الوطنية فكان حضرة صاحب السمو اول من حضر رغم الاخطار وقال كلمته المشهورة وعيناه تفيض بالدمع (هذولا عيالي).

وتابع الصفار ان صاحب السمو امير البلاد وشعب الكويت فوتوا الفرصة على اولئك الافراد الشاذين الذين خانوا دينهم وانسانيتهم انهم حقا مطية لشهواتهم المنحرفة التي لا يقرها دين أو اخلاق وقد اوضح الحكيم الالهي والفقيه الرباني المبرزا عبدالله الاحقافي حفظه الله ان من قام بهذا العمل جبان غاضبا لله ورسوله (ص) ويجب على الجميع محاربته.

وبين الصفار ان العالم يقف اليوم وبشكل موحد للقضاء على الاجرام والارهاب العالمي الذي زرع الخوف والدمار حتى ظن البعض ان هذا هو خلق الاسلام والاسلام من افعالهم براء لان الاسلام دين المحبة والرحمة ولم يكن يوما دين عنف أو كراهية.

وفي الختام سال الصفار الله العلي القدير ان يتقمد شهداء الكويت بالرحمة والرضوان والواسع من الجنان وان يلهم الكويت وأبناءها الصبر والسلوان وان يمن على الجرحى بالشفاء والصحة وان يقينا شر من تسول له نفسه الإضرار بالكويت واهلها.

كما تقدم بجزيل الشكر والتقدير الى كل من ساهم في انجاح هذا الاحتفال احتفال الكويت بتأبين ابنائها الذين ذهبوا ضحية الغدر والعدوان.

وتم عرض فيلم وثائقي بعنوان (هذولا عيالي) ثم قام ممثل سموه بجولة في أرجاء المعرض الخاص بالتأبين

جانب من الحضور

بوخمسين يلقي كلمته

حضور دبلوماسي كبير

عقارب الساعة توقفت

آثار الانفجار على طاولة المصلين

الانفجار طال المصاحف